

نحو إشراك الأهل في تربية الطفولة المبكرة-٢

تدريب المدربين
(برنامج نموذجي)

إعداد جوليا جيلكس

المستشارة الإقليمية في تربية الطفولة المبكرة
صندوق انقاذ الأطفال - بريطانيا - SCF, UK

تقرير عن ورشة عمل

بيروت، لبنان ٥-٩ / ٦ / ١٩٩٣

ورشة الموارد العربية

شكر وتقدير

كان من المقرر ان يعقد الجزء الثاني من ورشة «العمل مع الآباء والأمهات» في حزيران (يونيو) ١٩٩٣. إلا ان التقييم الذي تلا الورشة الأولى في سبلين(*) خلص الى الحاجة إلى التمهد لذلك بتنظيم ورشة عمل تدريبية لمجموعة من المشاركات. والغرض من ذلك هو إتاحة الفرص لعددٍ من المدرّبات للتعمّق في النهج الذي يقوم عليه دليل التدريب «العمل مع الآباء والأمهات» والتمارين الموجودة فيه، فتكتسب هذه المجموعة خبرة مباشرة أفضل في القيام بدور «قائدات للمجموعات»، فيساعدن فيما بعد على تدريب مربيّات أخريات وتنظيم أنشطة أخرى في هذا المجال.

أما الغرض الرئيسي الثاني فكان التعمّق في اختبار مدى صلاحية مواد التدرّب الواردة في «العمل مع الآباء والأمهات» في البيئة العربية.

إن كلاً من «ورشة سبلين» و«ورشة بيروت» التي يتحدث عنها هذا التقرير، والموارد التي ستنتشر في مجال العمل مع الأهل تمّ إنجازها بتعاون وثيق مع منظمة صندوق غوث الأطفال البريطانية (SCF (UK التي ساعدت ليس فقط بالدعم المالي بل شاركت ايضاً من خلال إتاحة الاستفادة من مهارات وخبرات المستشارة الإقليمية للصندوق في تربية الطفولة المبكرة السيدة جوليا جيلكس. لقد كان لإسهام جوليا في التخطيط والتدريب الأثر الأهم في التتام الورشتين ونجاحهما، وكان التزامها العميق موضع تقدير من قبل جميع المشاركات. ونسجل هنا شكراً خاصاً للسيدة فرانسيس مور، منسّقة الشرق الأوسط في (SCF (UK على تشجيعها ودعمها الثابت للمساعي الرامية إلى مختلف أشكال الموارد والتعاون اللازمة في منطقتنا. والأهم أن نبني على نتائج هذه الورشة في أنشطة تالية تطور مفهوم الشراكة بين الأهل وبين العاملات والعاملين في تربية الطفولة المبكرة، وتبلور أشكالها المختلفة، وكذلك للخروج بموارد ملائمة تساعد على توسيع إطار المشاركين في التدرّب على هذا المفهوم وتطوير الصيغة التي تخدم أغراضها. عُقدت هذه الورشة في «ثانوية الروضة، وقدم القائمون على المدرسة والعاملون فيها كل الدعم لإنجاحها، ونحن نشكرهم على ذلك.

غانم بيبي

المنسق العام

ورشة الموارد العربية

(*) صدر التقرير عن أعمال ورشة سبلين تحت عنوان: «نحو شراكة مع الآباء والأمهات في تربية الطفولة المبكرة»، ١٩٩٣. من المفيد أيضاً النظر في تقرير «تحديات ومبادرات في تربية الطفولة المبكرة»، آيانابا، ١٩٩٢. التقريران من منشورات «ورشة الموارد العربية».

المحتويات

تمهيد

عقدت هذه الورشة في سياق متابعة الورشة الأكبر التي كانت انتظمت في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣ في سبلين، لبنان. جاءت المشاركات أساساً من منطقتين جغرافيتين: صيدا وبيروت، وجاءت مشاركة طرابلس. لقد كان من المهم العمل بعمق أكبر مع مجموعة أصغر من الزميلات. واعتبر عملنا هذا نموذجاً، يكفل في حال نجاحه ان تقدم المشاركات الدعم لورش عمل أخرى تنتظم خلال العام الدراسي القادم.

في يومه الأول، طرأ تغيير محزن على البرنامج بسبب الوفاة المفاجئة لوالدة ليلي جرّار وذلك صبيحة يوم السبت. وكانت ليلي استضافت الورشة في روضتها وشاركت في تنظيم الدورة.

إلا ان المشاركات بدأت البرنامج وعملن في اليوم الأول مدة ساعتين وجرى تعديل برنامج اليوم الثاني من أجل إدخال تدريب على مهارات قيادية ضمن المجموعة مع العمل على التمارين المختارة من دليل «العمل مع الآباء والأمهات». في اليوم الثالث والرابع تواصل العمل على المادة من الدليل وشملت المادة كذلك «نشاط تسخين» إضافياً للمساعدة على تطوير مهارات قادة المجموعات.

ولقد تطوّع كل من أسيل في اليوم الأول والثالث، ورنده في اليوم الثاني ورلى وغانم في اليوم الرابع ليترجموا لي فورياً. ولهم عميق الشكر على ذلك.

جوليا جيلكس

المستشارة الإقليمية في تربية الطفولة المبكرة

صندوق غوث الأطفال ، (SCF UK)

العمل مع الآباء والأمهات - ٢

تدريب المدربين

بيروت، لبنان، ٥-٩ / ٦ / ١٩٩٣

أهداف الورشة:

- أ - تطوير وتعميق المهارات القيادية الفردية في ورش العمل :
 - من خلال تطوير مهارات الإنصات
 - من خلال تطوير مهارات قائدات / قادة المجموعات
 - من خلال تطوير مهارات المشاركة التنظيمية
 - من خلال تقييم المهارات الذاتية ضمن مجموعة دائمة
- ب - تفحص مواد مختارة من دليل «العمل مع الآباء والأمهات» واختبار حاجتها إلى التكييف بشكل معمق :
 - من خلال نشاط تقدّمه وتشرحه المربيّات والمساعدات الى المجموعة
 - من خلال تكييف المادة حسب الضرورة لتلائم الظروف المحلي
- ج - تصميم مخطط عمل من شأنه ان يزيد مشاركة الأهل الراهنة في العام ١٩٩٣ - ١٩٩٤ :
 - من خلال تحضير نشاط أو نشاطين لفصل الخريف القادم
- د - وضع خطة عمل لإدخال دليل «العمل مع الآباء والأمهات» في مجال تطوير المهني للعاملات في فصل الخريف وذلك في عدد من رياض الأطفال المختارة. وهذا يشمل :
 - اختيار رياض الأطفال
 - اختيار القائدات المساعدات،
 - تطوير مجموعة مساعدات لمتابعة العمل مع قائدات المجموعات.

البرنامج

السبت ٥ حزيران ، الساعة ٢,٠٠-٣,٠٠

ورقة عمل لقائدات المجموعات

التحضير « لنشاط عمل » للمجموعة بالإستناد الى دليل « العمل مع الآباء والأمهات »

تلقت كل قائدة مجموعة ورقة العمل التالية لمساعدتها في عملها وفي تقييم أدائها وأداء أفراد المجموعة:

- ١- قراءة الملاحظات والإرشادات الخاصة بقائدة المجموعة
- ٢- تحضير النشاط (أو التمرين)
- ٣- تجهيز استمارة التقييم لاستخدامها في نهاية النشاط. ستخصص ثلاثون دقيقة في نهاية كل نشاط، تسمح لقائدة ذلك النشاط بأن تتشارك مع أفراد المجموعة بتقييمها لأدائها كقائدة مجموعة. ثم تشترك عضوات المجموعة معاً في تقييم أداء كل واحدة.

عند التقييم ينبغي مراعاة النقاط التالية:

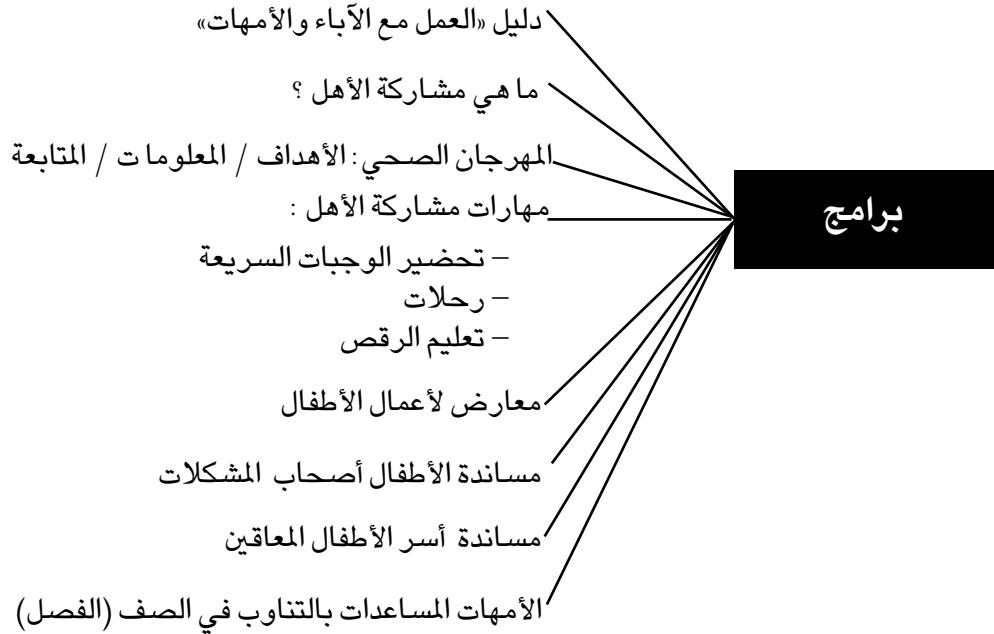
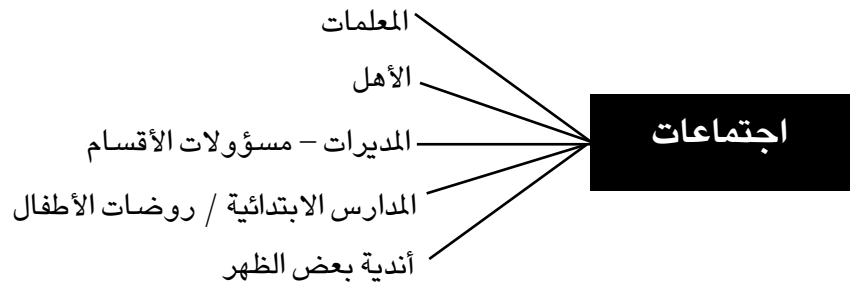
- حسنات وسيئات القيادة المشتركة
- مهارات الاتصال مع المجموعة
- مهارات إدارة المجموعة
- مهارات الانصات
- اختاري شيئاً واحداً وجدت فيه تحدياً وصعوبة
- اختاري شيئاً واحداً استمتعت فعلاً بأدائه
- اختاري شيئاً واحداً ترغبين في تحسينه في الورشة القادمة التي ستلعبين فيها دور قائدة مجموعة

يمكن إضافة أي نقطة أخرى تشعرين ان من المهم إشراك المجموعة فيها

شملت أعمال اليوم الأول (*) مجموعة أنشطة نعرض أدناه أهداف ونتائج كلٍّ منها.

■ نشاط التسخين (أ): شيء جديد تجربته في عملي منذ ورشة سبلين

بدأت الورقة «نشاط التسخين» تمثل في استعراض الأنشطة التي قامت بها المشاركات مؤخراً في سياق متابعة أعمال «ورشة سبلين» (يناير/ ك ٢، ١٩٩٣). (يرجى مراجعة الجزء ج من الفصل ٤ من دليل «العمل مع الآباء والأمهات»).



■ نشاط التسخين (ب): توقعات المشاركات في الورشة :

كتبت كل مشاركة «توقعا» واحداً ، ثم نقلنا التوقعات على رسم كبير يصور امرأة تبتسم . وبقي هذا الملصق معلقاً طوال أيام الورشة الأربعة ، وذلك للرجوع إليه عند تفحص ما اذا كان الاجتماع يحقق أهداف وتوقعات الورشة.

ما الفائدة التي أرجو أن تعود عليّ من هذه الورشة؟

تطوير مخطط لزيادة عدد الأهل الذين سيشاركون في العام القادم
وضع استراتيجية لمدرء المدارس تقنعهم بضرورة وأهمية العمل مع الأهل
أريد ان أتعلم تقنيات عملية جديدة يمكن ان تساعدني في تطبيق «العمل مع الأهل» في المدرسة وكذلك
التعاطي مع المشكلات وحلّها
أريد أن أتعلم مهارات جديدة لتطبيع العلاقات مع الأهل وفي إقناعهم بأن البيت والمدرسة يكمل أحدهما الآخر.

تطوير مهارات ومواد ملائمة للمجتمع المحلي ، يمكنها ان تساعدنا في إشراك الأهالي بالحياة اليومية
للروضة وفي بناء جسور بين البيت والروضة
تكييف مواد حسب حاجات الأهل والظروف المحلية
اكتساب القدرة على تطوير مهارات وطرق وتقنيات يمكن ان تساعدني على إشراك الآباء بشكل فاعل
أكثر
تطوير مخطط ييسر العلاقات مع الأهل ومدرء المدارس بشكل طيب وسريع

■ أهداف أنشطة «التسخين»:

ثم ناقشت المجموعة فوائد أنشطة «التسخين» و«كسر الجليد» في خلق المناخ الملائم والتوقعات الصحيحة عند المشاركات، فكانت هذه البيانات:

- 1- مساعدة المشاركات على التأقلم مع الظروف التي تنعقد فيها الورشة
- 2- موضوع «التسخين» هو موضوع سهل ومألوف يمكن التركيز عليه دون الإحساس بأي خطر
- 3- تطوير الثقة في القدرة على التعبير في إطار غير مألوف أمام أشخاص لا يعرفهم المشارك من قبل
- 4- تسهيل التعارف، وتوفير فرصة المراقبة والملاحظة، والتعرّف على هوية كل مشاركة، فتتعلم كل مشاركة بعض

الأمر عن الأخرى.

- 5- مساعدة كل مشاركة على الاصغاء بانتباه الى الأخرى
- 6- تشجيع كل مشاركة على أن تتحدث أمام المجموعة كلّها وذلك قبل ١٥-٢٠ دقيقة من بداية ورشة العمل
- 7- المساعدة على إظهار انك تتوقعين أن تقوم الورشة على المشاركة وعلى الخبرات الشخصية
- 8- المساعدة على التعرّف على توقعات المشاركات

- ٩- تطوير نهج مفعم بالثقة والاهتمام والدعم المتبادل والمشاركة لإكمال جلسات ذلك النهار
١٠- توفير احساس بالقيمة الذاتية لدى كل مشاركة

الأمل هو في أن يضحك أفراد المجموعة ويبتسموا أو يبدؤوا بالاسترخاء، وينشطهم هذا «التسخين» ويشير فيهم الحماس. فيبدأ أعضاؤها بالاستمتاع بما يعملون

٢ - أنشطة تطوير مهارات قيادة المجموعات

■ الموضوع: التعلّم في مجموعة

كان المطلوب من أفراد المجموعة في هذا النشاط مراجعة الخبرات الشخصية والتأمل في (الفصل ٣ من «الدليل»: الانطلاق) ما يعرفونه من معلوماتهم السابقة عمّا يعنيه ان يكون المرء عضواً في مجموعة، وربما قائداً لتلك المجموعة

■ أهداف النشاط :

- تحديد خصائص العمل مع الراشدين التي يمكن أن تساعد على جعل النقاش في المجموعة يتّسم بالتحدي ويستحق العناء .
- التأمّل في المساهمات التي قدمتها المشاركات في مجال العمل مع الراشدين وتلك التي يمكن ان يقدمنها في مجموعة .

■ النشاط :

- على الصعيد الفردي :
 - عودي بالذاكرة الى وقت كنت فيه عضواً في مجموعة، أو قائدة مجموعة بدا أنها ناجحة في عملها .
 - حاولي ان تتذكري الأسباب التي جعلت تلك المجموعة تعمل بشكل جيد .
 - أشركي الأخريات في المجموعة في قائمة العوامل أو الأسباب هذه .
 - فكّري في إسهامك الشخصي .
 - فكّري في إسهام قائدة المجموعة .

لماذا نجح هذا الاجتماع ؟

عند التداول في أسباب نجاح الاجتماع ، خرجت المشاركات بمجموعة من العوامل المطروحة في الشكل التالي :

التعلم في مجموعات

البيئة المادية

- جلوس مريح
- ترتيب المقاعد ملائم لمجموعات العمل الصغيرة وللمجموعة ككل
- عرض جذاب للمواد لخلق مناخ طيب
- وضع زهور في الغرفة

الهدف من الاجتماع وموضوعه

- الهدف والمضمون كانا مهمين لجميع المشاركات
- التخطيط والتنظيم كانا جيدين
- البناء كان على الخبرة الإيجابية لا السلبية
- كان عملياً ومحددًا وليس نظرياً

لماذا نجح الاجتماع

قائدات المجموعات

- التخطيط للبرنامج وتنظيمه كانا جيدين
- تقاسمنا المسؤولية مع المشاركات من أجل تحقيق الأهداف
- الإصغاء للمشاركات كان جيداً
- استعملنا اللغة الملائمة لتلك المجموعة
- كانتنا مصدر تشجيع، ودعم وليس إصدار الأحكام

المشاركات :

- كل واحدة تعرف الأخرى .
- كان هذا الاجتماع هو الثاني لذلك «فكسر الجليد» كان قد تم من قبل
- كان لديهن الوقت للتعبير عن أنفسهن
- جرى تشجيعهن على تشارك الخبرات
- شاركن في التقييم
- جرى تشجيعهن على المشاركة في النقاش المفتوح (لم يُسمح لأي شخص بأن يهيمن على النقاش)

اليوم الثاني: الأحد ٦/٧ / ٩٣

البرنامج:

جرى تعديل برنامج اليوم الثاني بعد تقصير برنامج اليوم الأول، ولم يكن من الممكن إيجاد وقت بديل للتعويض عن الساعات المفقودة. لذلك، جاء برنامج اليوم الثاني كما يلي:

١- ترحيب

٢- تلخيص حصيلة جلسة الساعتين في اليوم الأول

كانت جوليا قد ألصقت على الحائط أوراقاً كبيرة لخصت عليها الأنشطة لتعيدها الى أذهان المشاركين. ثم عملت بسرعة على إعادة المشاركات الى موضوع «تطوير مهارات قيادة المجموعات». وفي حين ان المجموعة بالأمس قد عملت على العوامل التي تكفل نجاح الاجتماع فإن جدول اليوم الثاني تضمن التالي:

نشاط تطوير مهارات قيادة المجموعات: «ولكن ماذا لو إن ...؟»	٩,٣٠ - ١٠,٠٠
استراحة	١٠,٤٥ - ١١,١٥
تحضير لأربعة تمارين	١١,١٥ - ١٢,١٥
الجزء الأول من الورشة الأولى: ما الذي لديّ أقدمه (٥ ب)	١٢,١٥ - ١,١٥
غداء	١,٤٥ - ١,١٥
الجزء الثاني من الورشة الأولى	٢,٣٠ - ١,٤٥
الورشة الثانية: توزع الأعمال والأدوار (٥ د)	٤,١٥ - ٢,٣٠
تقييم الورشة الثانية	٤,٤٥ - ٤,١٥
تقييم النهار كله	٥,٠٠ - ٤,٤٥

(الفصل ٣)

١- نشاط تطوير مهارات قيادة المجموعات

كانت هذه الجلسة ذات فائدة كبرى، فقد أعطت المشاركات الفرصة لمناقشة الخبرة المباشرة التي اكتسبناها في قيادة المجموعات، وفي تبادل المخاوف المحتملة في حال قيادة مجموعة في المستقبل. ونجحت المشاركات في التعاطي مع التحديات النابعة من قيادة المجموعة وفي مناقشة استراتيجيات تساعد على التغلب على الصعوبات ضمن المجموعة الواحدة. ثم عبأت المشاركات استبياناً وضعن فيه تعليقاتهن التالية:

■ أشد مخاوفي عند إدارة مجموعة :

- المجموعة قد لا تكون مهتمة فعلاً
- قد أعجز عن إثارة اهتمام المشاركين
- عدم القدرة على الإجابة عن سؤالٍ صعب
- الخوف من أن أكون مركز الاهتمام
- الخوف من الاجتماع الأول حين لا أعرف المشاركين
- ضعف تحكمي باللغة العربية (تعليق من مدربة غير عربية الأصل)

■ أعرف ان المجموعة تواجه صعوبات:

- عند التوقف عن التركيز، التثاؤب، النظر الى الساعة، التملل ، الهمس
- عندما تصدر تعليقات مشتتة
- عندما يقفن ويغادرن في منتصف الجلسة
- من قراءة تعابير الوجوه

■ إن ردّ فعلي كقائدة مجموعة يمكن ان يكون:

- تغيير النشاط
- إدخال الحيوية
- التشجيع على قدر أكبر من المشاركة
- رواية نكتة / طرفة..
- اللجوء الى نشاط ممتع لتغيير الجو
- الطلب منهم ان يهدؤوا
- إشراك واحدة من المشاركين وجعلها تقود النشاط لعدة دقائق
- أخذ استراحة

■ عندما يتصدى لي أحد أفراد المجموعة، فأنني أشعر:

- بالاضطراب
- بالخطر
- بالسعادة والرضا

■ إن ردّ فعلي كقائدة مجموعة يمكن ان يكون:

- تغيير الأسلوب
- تغيير البرنامج:
- * فوراً

- * في الجلسة التالية
- إظهار التقدير للنقطة المطروحة
- الرد بهدوء واستخدام هذا التصدي لمصلحتي
- تجاهل الشخص
- تشجيعها / تشجيعه على تطوير وجهة النظر
- الاعتراف بالنقطة المطروحة ولكن الإصرار بثبات على أن هذا هو الموقف أو الفلسفة أو الممارسة وأن لهم حرية الاختيار / أو إعلان أن ليس من الملائم صرف أي وقت الآن على وجهة النظر تلك.

■ عندما يقاطعني أحد أفراد المجموعة مراراً:

- أشعر بانزعاج
- يجعلني عصبية
- ذهني يتشتت
- أفقد السيطرة

■ في هذه الحال فإنني كقائدة مجموعة يمكن أن:

- أتصدى للشخص
- أطلب من ذلك الشخص أن يتولّى قيادة المجموعة
- أطلب منها / منه أن يحتفظ بتلك الملاحظات لنهاية الجلسة
- أغلق فمي !
- أستخدم وجهي للتعبير بدون كلام
- أطلب من الحاضرين أن يرفعوا أيديهم عند طلب للكلام، أو التحدث حسب الدور
- أعترف بأن الشخص يملك الكثير من الخبرة والكثير مما يستطيع تقديمه ولكنني أعلن أنني أريد أن أسمع من المشاركات الأخريات أيضاً.

■ عندما يبدو على أحد أفراد المجموعة التشتت أو الشرود أو الملل فإنني أشعر:

- بالفشل
- بالمسؤولية، إنها غلطتي أنا
- انني قد أكون أخطأت في اختيار الموضوع أو الأسلوب
- أنني لا أثير الاهتمام بما يكفي

■ في هذه الحال فإن ردّ فعلي يمكن أن يكون:

- إذا كنت أعرف الشخص، فإننا نناقش الأمر فيما بعد
- أسأل إذا كان الحاضرون يريدون أن يغادروا

- أبادر بتقديم نشاط بدني لتغيير وتيرة الاجتماع وإفاقة الحاضرين

■ **عندما تبدو إحداهن على يقين من أنها تعرف « جميع الأجوبة » فإنني أشعر:**

- اني أضيّع وقتهن
- إنها تحاول لفت الانتباه الى نفسها، لا غير

■ **في هذه الحالة فإن رد فعلي يمكن أن يكون:**

- التأكد من أن الجميع لديه البرنامج أو جدول الأعمال وأن الجميع يعرف موضوع اللقاء
- الإشارة ربما الى أنهم كنّ قد جئنا الى الجلسة غير الملائمة
- إشراك الحاضرات في قيادة المجموعة

٢ - التحضير لأربعة تمارين

بعد الاستراحة، صرفت المشاركات ساعة من الزمن في الإعداد لتنفيذ ٤ ورش عن ٤ تمارين أساسية من دليل

«العمل مع الآباء والأمهات»، على أساس العمل الثنائي، في أزواج:

- ١- ما الذي لديّ أقدمه؟ (التمرين ٥-ب)
- ٢- توزيع الأعمال والأدوار (التمرين ٥-د)
- ٣- الأهل والتقييم (التمرين ٧-أ)
- ٤- ماذا سنفعل في الأسبوع القادم؟ (التمرين ٧-هـ)

ما الذي لديّ أقدمه؟ (التمرين «ه-ب»)

أكد تطبيق هذا التمرين أهمية أن توضح قائدنا المجموعة الخطوط التوجيهية أو الإرشادات الخاصة به توضيحاً جلياً عند الحديث عن «ما الذي لديّ أقدمه الى الأهل / الأطفال»، فقد لا يكون من الواضح لأفراد المجموعة كيفية «إدراك» المهارات التي لديهم والتعبير عنها.

بعد تسجيل المهارات في قائمة قارنت المشاركات قائمة المهارات هذه بالقائمة التي طوّرتها المشاركات في «ورشة سبلين».

الجدول التالي يجمع بين القائمتين:

ما الذي لديّ أقدمه للطفل؟

ما الذي لدى أقدمه للأهل؟

- مهارات اتصال (ش / م / خ)
- اللغة والمفردات الملائمة (م / خ)
- معلومات أساسية عن الأطفال وعن تطوّر الطفل واللعب (م / خ)
- الصداقة / الاحترام / التقدير / الثقة (م / خ)
- المرونة (ش / خ)
- الألفة / «القرب من القلب» (ش / خ)
- المنحى الإيجابي (م / خ)
- المساندة (م / ش / خ)
- «وضعهم في الصورة» بشكل بناء (م / خ)
- متابعة متواصلة للمشكلات (م / خ)
- روح المداعبة (ش)
- القدرة على خلق مناخ يتّسم بالاسترخاء (م / خ)
- الصبر (ش)
- توزيع الوقت / التحكم بالوقت (م / خ)
- وضع حد للأموار (م / خ)
- مهارات تنظيمية (م)
- العمل المشترك على حل المشكلات (م / خ)
- الإصغاء الجيد (م / ش / خ)
- تقبّل الأهل على ما هم عليه (م / خ)
- الموضوعية (م / خ)
- الالتزام (م / خ)
- مهارات في الملاحظة (م / خ)
- المساعدة على تكييف وتطوير مواقف تربوية جيدة (م / خ)

ثم جرى اختبار الجدولين وتركّز النقاش على التداخل والتشابه بين المهارات والمواقف الضرورية للعمل بفعالية مع الأطفال وبين تلك اللازمة للعمل مع الأهل. وأظهر النقاش أيضاً مدى ثراء المهارات التي اكتسبتها المشاركات فعلاً نتيجة التأهيل والخبرة في العمل. وتركّز النقاش أيضاً على المهارات التي ترغب المجموعة في تحسينها من أجل تطوير علاقات أفضل مع الأهل.

وبرزت هنا قضيتان مهمتان :

- مهارات الاتصال في المقابلات الثنائية، وجهاً لوجه
- مهارات الاتصال اللازمة لقيادة اجتماعات تضم مجموعات كبيرة

إن أكبر مساعدة يمكن أن يقدمها هذا النشاط هو في إقناع العاملين في التربية قبل المدرسية بأن هناك جوانب في العمل تتطلب مهارات وتدريباً محدّدين. وهناك جانب في غاية الأهمية يتمثل في تقدير المواقف الشخصية المختلفة التي يمكن أن تسهّل إنشاء علاقة ثقة ومساندة، حق قدرها، التي لا غنى عنها بالنسبة للعاملين في مرحلة قبل المدرسة.

وأوضحَ هذا النشاط أيضاً كيف ان الشراكة الوثيقة يمكن أن تعزّز آراء ومعلومات كلٍّ من الأهل والعاملين في رياض الأطفال والحضانات عن الطفل. ويتيح هذا النشاط للعاملين فرصة رائعة للمساعدة على البناء على مهارات الأهل الموجودة فعلاً، وعلى تطويرها. وفي الوقت نفسه فإنه يساعد على تعزيز فهم العاملين لحياة الأسرة ومدى تأثيرها على تطوّر الطفل الصغير ونموّه.

(التمرين ٥ د)

توزّع الأعمال والأدوار

قادت هذا النشاط اثنتان من المشاركات

■ الجزء الأول:

ناقشت المشاركات، ثنائياً، مهارات كلٍّ من الأهل والمعلمة وتوزع الأدوار والأعمال تجاه الطفل. ثم استجمعت المشاركات القائمة التالية:

● الأب / الأم

- تحمّل المسؤولية الكاملة عن الطفل
- جاهزة / جاهز طوال ٢٤ ساعة
- المسؤولية عن تلبية الحاجات الأساسية للطفل
- تقبّل الطفل على ما هو / هي عليه
- تطوير استقلالية الطفل
- تطوير اللغة عند الطفل ومهارات الاتصال
- العمل من دون أجر
- تدبير الأمور المعيشية (قد لا يكون هناك حيّز للعب، أو دمي، أو لعب أو كتب)
- المسؤولية المالية عن الطفل
- الحق في معاقبة الطفل (بدنياً)
- توفير وقت نوعي (للتعلّم والمتعة)

- تعلّم الأبوة والأمومة من خلال الخبرة
- تنشئة الطفل بقيم ثقافية معينة
- خلق مناخ طيب في البيت
- لديه / لديها الكثير من المعلومات عن الطفل
- يحتاج / تحتاج الى معلومات عن الطفل من المعلمة
- تهيئة الطفل للذهاب إلى المدرسة
- قد يكون عليه / عليها رعاية الطفل بالإضافة الى العمل والمسؤوليات العائلية الأخرى
- قد تكون هناك أو قد لا تكون «عائلة ممتدة» يمكن ان تشارك في تحمل المسؤولية عن الطفل أو في رعاية الطفل

المعلمة (الحادقة / المربية):

- تعمل جزءاً من النهار / الأسبوع / السنة
- تتقبّل الطفل على ما هو / هي عليه
- مدفوعة الأجر
- تؤمن برنامجاً متوازناً وبيئة حافزة، مثيرة، منشّطة
- لا تتمتع بأي حق قانوني يتيح لها معاقبة الطفل بدنياً
- تؤمن وقتاً «نوعياً» (للتعلم والمتعة)
- تتلقى تأهيلاً وتدرّب لتصبح مربية
- تقدّر وتحترم جميع الأطفال من جميع الثقافات
- تخلق مناخاً طيباً يساعد على التعلّم
- تحتاج الى الحصول على معلومات عن الأطفال من الأهل
- لديها الكثير من المعلومات عن الأطفال التي يمكن ان تتقاسمها مع الأهل
- لديها زميلات أخريات تشارك معهن المسؤولية عن تطوّر الطفل
- تهيء الأطفال لتقبّل النظام المدرسي والتكيفّ معه
- عليها أن تقيّم ذاتها وبرنامجها
- تكون مسؤولة عن صف فيه ما بين عشرين وثلاثين طفلاً
- تعطي كل الاهتمام للأطفال في الحصة

أبرز النقاش بشكل خاص مدى أهمية الأهل أو الأشخاص المعنيين مباشرة أو بالدرجة الأولى عن رعاية الأطفال وذلك لأن الطفل يكون في رعايتهم للفترات الأطول من كل يوم، وفي نهايات الأسبوع، وفي أثناء العطل.

لذلك، فإن المنافع التي توفرها روضة الأطفال الجيدة بمعزل عن تأثير البيت لا يمكن لها إلا أن تكون قصيرة المدى ومحدودة. هناك الكثير من المهارات المشتركة بين الأسرة وبين المهنيين في هذا الحقل.

يمكن اكتساب الكثير من المهارات من خلال الخبرة العملية، أو قد تكون هبةً طبيعية.

إن ذلك يشير الى أن الأهل يمكن أن يوفروا في المنزل رعايةً مبكرةً جيدة، وغنية، ومحفزة، يعززها ويغنيها حضور الطفل أنشطة مع مجموعة من الأطفال الآخرين.

■ الجزء الثاني:

(أمثلة أخرى في الفصل ٦ ج)

نشاط: تنظيم زيارة منزلية

المهمة: هناك مشكلة في إحدى المدارس أو رياض الأطفال: حضور الأهل معدوم أو ان تجاوبهم مع الدعوة الى حضور الأنشطة والفعاليات ضعيف للغاية. لذلك يجري تنظيم زيارات منزلية لمناقشة هذه المشكلة معهم.

انقسمت المشاركات إلى مجموعتين ناقشتا المهمة وخرجتا بالنتائج التالية:

آ- متى نقوم بالزيارات المنزلية؟

- نسأل الأهل عن موعد ملائم لهم وملائم للمربية الزائرة

ب- من الذي يقوم بالزيارة؟

-- مربية الصف (الفصل) وحدها أو مربية الصف مع عاملة اجتماعية (إذا وُجد) أو مربيّتان.

ج- ما المرغوب من الزائرة المنزلية؟

- الكفاءة والخبرة

- القدرة على المبادرة

- التمتع بمهارات اتصال جيدة في المقابلات الثنائية، وجهاً لوجه

- القدرة على الإصغاء الجيد

- التمتع بمهارات لغوية ملائمة (عدم استعمال التعبيرات التقنية المتخصصة واستخدام لغة مبسطة اذا لزم

الأمر)

- امتلاك معلومات عن المكان وعن الأسرة التي تزورها

- الكتمان: احترام أسرار الآخرين

- القدرة على إعداد تقرير مكتوب عن الزيارة

- حضور اجتماع مع المديرية / المشرفة لمناقشة الزيارة المنزلية

- إعداد توصيات بكيفية التغلب على المشكلة

- إعداد خطة للتغلب على المشكلة

د- المدرسة / المؤسسة أو الروضة تدفع تكاليف الانتقال

هـ- أهمية وجود تجهيزات تساعد في الزيارة المنزلية، مادة مكتوبة ومواد أخرى يمكن

إعطائها للأهل

■ نقاش

بعد الاستماع الى حصيلة عمل المجموعتين عن المهمة تركز النقاش على حقيقة انه قد تقوم أسباب كثيرة تستدعي زيارة الطفل أو أسرته في المنزل.
إن مثل هذه المناقشة يمكن أن يتمحور حول:

- ١- هل ينبغي أن يسمح للأهل بالحصول على أي تقرير خطي عن أنفسهم أو عن طفلهم أو عن أسرتهم؟
- ٢- هل ينبغي إشراك الأب أو الأم أو الأسرة في وضع الخطة للتغلب على المشكلة؟
- ٣- هل ينبغي أن يوقع الأب / الأم التقرير للدلالة على قراءة التقرير او الموافقة على محتوياته؟

ان هذه المسائل تحتاج الى حوار عميق مع استخدام مقابلات يتخللها «أداء أدوار»، وكتابة تقارير، وتطوير خطط عمل بين الأسرة والمدرسة. ومن الواضح ان هذه الأسئلة كانت جديدة بالنسبة لبعض المشاركات.

تقييم النشاط:

هنا أهم النقاط الناتجة عن التقييم:

■ تقييم ذاتي من قائدتي المجموعة:

- استمتعتُ بلعب دور قائدة المجموعة
- استمتعتُ بإدارة المجموعة وبمشاركتها الفعالة
- استمتعتُ بالحماس وبالتجاوب
- سأتحسّن مع اكتساب المزيد من الخبرة
- أحتاج الى تحسين قدرتي على التوقيت
- يجب ان أحسّن قدرتي على عرض الأمور
- أصابني قلقٌ وارتباك قبل الورشة خوفاً من مواجهة المجموعة
- كنتُ أخشى ألا يتجاوبوا معي
- تعلّمتُ أن التفسير والأسلوب مهمّان للغاية
- تعلّمتُ أن أصغي وأن ألخصّ لاختتام الجلسة
- تعلّمتُ التعاون مع شريكتي لقيادة المجموعة والتشارك في الوقت

■ التقييم الذي قدّمته المشاركات الى قائدتي المجموعة:

● من جوليا:

- يجب أن توضحا تماماً للمشاركات الغرض / الهدف من الورشة، وذلك منذ البداية
- يجب إعطاء تعليمات واضحة وبسيطة إما بكتابتها على ورقة كبيرة معلّقة أو بإملائها على المجموعة
- ينبغي أن يكون هناك اتصال أكثر بين قائدتي المجموعة في أثناء الورشة

- ينبغي الحرص الدقيق على الالتزام بالوقت
- ينبغي الحرص على محافظة المجموعة على حيويتها وطاقاتها (خصوصاً بعد وجبة الغذاء) والعمل على ضخ مزيد من الحيوية لتنشيط المجموعة
- ينبغي إنهاء الورشة بتلخيص يتضمن النقاط الأساسية

● المشاركات:

- كان هناك مرونة وتقبُّلٍ للتعليقات والمشورة
- كان هناك إصغاء جيد
- أثبتت قدرةً على الحصول على تجاوب طيب من جانب المجموعة
- هناك حاجة إلى إشراك كل المشاركات
- نجحتنا في إشراك كل المشاركات
- استمتعتُ بالتطبيق العملي
- الموضوع كان مثيراً وعملياً

■ ما تعلمته المشاركات عن أنفسهن:

- استمتعتُ بوجودي في مجموعة صغيرة من المشاركات
- احترام المجموعة
- إعطاء كل شخص الفرصة للتعبير عن آرائه
- الإصغاء جيداً إلى الآخرين
- لا أستطيع أن أعطي إن لم أكن مهتمة بالموضوع
- يمكنني أن أعد خطةً جيدة للعمل مع الأهل
- من المهم جداً المشاركة والتشارك مع الآخرين
- روح التعاون الممتعة / المسلية
- احترام آراء الآخرين وأخذها في الحسبان
- حاولت أن أضع نفسي مكان الأم أو المربية عند النظر إلى حاجات الطفل
- كنت مشاكسة أحياناً !

■ ما تعلمته المشاركات عن القيادة المشتركة (الثنائية) للمجموعة:

- ضرورة الثقة بالنفس
- ضرورة إثارة حماسة المشاركات
- التشارك في القيادة شيء إيجابي ويمكن أن يؤدي إلى طريقة أكثر ديمقراطية في التعاون ضمن المجموعة
- من المهم الاتفاق على كيفية تقديم الموضوع
- أهمية المناقشة والعمل الجماعي
- تقبُّل ملاحظات وتصوّرات المشاركات بصدق ورحب

- المشاركة في هذا النوع من النهج في العمل
- الحاجة الى تقديم الدعم لبعض المشاركات
- التعرف من خلال التفاعل على طرق الآخرين في طرح وحل المشكلات (وخصوصاً في الزيارات المنزلية).
- أهمية التحضير المنسق
- ضرورة فهم المادة المطروحة فهماً جيداً قبل تقديم النشاط في الورشة

■ احتياجات أخرى في التدريب تمّ تحديدها في هذا النشاط:

- أ- الاتصال ضمن المجموعة ، وإدارتها
- ب- مهارات الاتصال في اي لقاء ثنائي، وجهاً لوجه
- ج- التحضير والإعداد للمقابلات مع الأهل
- د- التحضير للزيارات المنزلية

تقييم اليوم كله

■ أحد الأشياء التي استمتعت بها / تعلّمتها اليوم:

- أن أكون مستمعة ومشاركة جيدة
- كنت مسرورة بطريقة النقاش والمشاركة من خلال المجموعات
- تعلّمت كيف أقود اجتماعاً وكيف أحضّر تحضيراً جيداً
- سررت باجتماع يوم الأحد، وبالمناقشة ضمن المجموعة
- تعلّمت الانتقاد بجدية لكن بطريقة مسليّة
- أعجبتني أعمال كل هذا اليوم
- تعلّمت كيف يمكن التعرف الى المشكلات وتحديدها وكيفية التعاطي مع عناصر وظروف الوضع القائم
- أحببت المواضيع المطروحة اليوم. لقد كانت ذات طابع عملي ومساعد في أعمالنا
- استمتعت بدوري كمشاركة وكقائدة مشاركة
- استمتعت بالعمل في المجموعات الصغيرة
- أعجبنى التخطيط الجيد والبرنامج الجيد. لقد أتاحا فرصاً للتدرّب على قيادة المجموعات والتحضير لها.
- كذلك استمتعت بالتقييم

في نهاية اليوم الثاني، واستعداداً للورشة الرابعة، ليوم الأربعاء، طلبت المسئولتان عنها من المشاركات الأمور التالية:

آ- إحضار المواد اللازمة للعرض والمناقشة، وذلك حول المواضيع التالية:

- مواد لإقامة اتصال خطي مع الأهل : نشرات - رسائل - كرّاس تعريفية عن المدرسة ... الخ.
- تقارير سنوية عن تقدّم الأطفال
- صور عن أنشطة سابقة مع الأهل
- أي مواد أو أدوات صنعها الأهل بأنفسهم ... الخ
- أي مواد أو ملصقات مكتوبة أخرى فيها معلومات أو توعية صحية

ب- كذلك عملت قائدتا النشاط على توزيع المشاركات الى مجموعتين اثنتين، وذلك من أجل أن تعمل كل مشاركة مع زميلة جديدة لم تعمل معها في الأنشطة السابقة.

اليوم الثالث: الثلاثاء ٨/٦/١٩٩٣

البرنامج:

ترحيب:	٢,٠٠ -
نشاطان للتسخين	٢,٣٠ - ٢,٠٠
ورشة العمل الثالثة:	٤,١٥ - ٢,٣٠
الأهل والتقييم (التمرين ٧-١)	
تقييم الورشة الثالثة	٥,٠٠ - ٤,١٥
(وتقييم مواد الورشة الثالثة - بالعربية - في السياق اللبناني)	

نشاطان للتسخين:

بدأ اليوم الثالث بالنشاطين التاليين:

أ- نشاط الإصغاء Brickwalling : ١٠ دقائق

ب- إعارة الانتباه الجيد : ١٠ دقائق

(التمرين الثالث، الفصل «٥ و»)

(التمرين الرابع، الفصل «٥ و»)

الورشة الثالثة: الأهل والتقييم (التمرين «٧ آ»)

● منافع إشراك الأهل

١- أعطيت المجموعة مهمة النظر في منافع إشراك الأهل في التقييم. ثم تلا ذلك مناقشة. وخرجت المشاركات بالحصيلة التالية:

المنافع:

- الأهل يعرفون الكثير من المعلومات الأساسية عن الطفل (وخصوصاً الأم)
- الطفل قد يشرك أمه في مشكلته في الروضة، لا المعلمة
- تتفهم المعلمة ظروف الأسرة بشكل أفضل وهذا يترك أثره على الطفل في الروضة
- يكتسب الأهل فهماً أفضل للجوانب المختلفة لتطور الطفل عندما يشاركون المربية
- ان تعلم وتبادل وجهات نظر مختلفة عن الطفل يوفر لكل من الأهل والمربية معلومات جديدة، ويكون لدى الطرفين معلومات متماثلة
- يتعلم الأهل كيف يجري تقييم تطور الطفل وتقدمه، ولماذا؟
- يكتسب الأهل مفردات «غنية» جديدة عن سماع تقييم لطفلهم من المهنيين
- قد تتولد الرغبة عند الأهل في التعرف أكثر على الروضة وبرنامجها... الخ (بدون أن يكون ذلك، بالضرورة، نتيجة عملية التقييم)
- يتكون لدى المربية إدراك أفضل للأمور المتاحة في بيت الطفل والتي يمكن أن تعزز تطوره (مثلاً، دمي / ألعاب / كتب... الخ)
- الأهل يعرفون الحالات والظروف التي أثرت على الطفل تأثيراً سلبياً (إدخاله المستشفى، موت والده... الخ)

ملاحظة: بعد تعداد المنافع دار نقاش حول إشراك أشخاص آخرين (ممن يتحملون مسؤولية أساسية في رعاية الطفل) في التقييم المشترك مع المعلمة بحضور الأم (مثلاً، الخادمة في المنزل، الجدة، العمة... الخ). وكانت هذه فكرة جديدة بالتأمل).

٢- ما يعرفه الأهل / المعلمة:

ثم عملت المجموعة في أزواج ، فسَعَت كل مشاركتين لتحديد التالي:

■ الأمور التي يعرفها الأهل عن الطفل: ■ الأمور التي تعرفها المعلمة عن الطفل:

- تاريخ الطفل ما قبل الولادة / تاريخ ما بعد الولادة
- التاريخ الطبي
- الأحداث الاجتماعية المهمة في الأسرة
- التطور العاطفي
- التطور الجسماني
- التطور المعرفي
- التطور اللغوي
- التطور الاجتماعي: تعامله مع
- الأخوة
- الأقران
- الراشدين في الأسرة
- الراشدين في المجتمع المحلي
- مهارات المساعدة الذاتية:
- الاغتسال
- التدرب على قضاء الحاجة
- ارتداء الملابس
- اهتماماته
- مخاوفه
- مهلة الانتباه / التركيز
- أنماط الأكل
- أنماط النوم
- الأمور الروتينية في الروضة
- أي إعاقات طفيفة في:
 - النطق
 - البصر
 - السمع
 - المهارات الحركية
- إعاقات أساسية
- أنشطة اللعب
- أصدقاءه في الروضة
- رد فعله على النظام في الروضة
- الثقة
- التعاون
- المهارات الحركية
- إعاقات أساسية
- عاداته

- الشيء الخاص الذي يطمئنه / يريحه
- مدة مشاهدة التلفزيون
- أصدقاءه المحليون
- النظام في المنزل ورد فعله عليه
- الثقة
- التعاون

٣- المشكلات المحتملة:

ثم تركّز النقاش على المشكلات المحتملة التي يمكن ان تنشأ لدى الأهل ولدى المعلمات إذا شارك الأهل في التقييم:

■ الأهل:

- عدم الارتياح / لا ثقة بالنفس إزاء المعلمة
- الشعور بالتهديد بسبب عدم التعود على أن يُستشاروا
- الشعور بالذنب أو بالخجل، وإنكار أن يكون الطفل يعاني أي مشكلة
- عدم القدرة على فهم المفردات التقنية أو الفنية التي يستخدمها أبناء المهنة
- عدم القدرة على قراءة إرشادات إجراء التقييم
- ضعف في الاتصال مع المعلمة
- ضعف استخدام اللغة استخداماً معبراً (التعبير اللغوي)
- ضعف مهارات الإنصات
- قلة المرونة
- قد يعطون معلومات مغلوطة
- قد يظنون أن المعلمة تقيّم الأهل والحياة المنزلية (طريقة حياتهم)

■ المعلمة:

- لا ثقة بالنفس إزاء الأهل
- عدم التعود على التشاور مع أشخاص (من خارج المهنة) والشعور بأن ذلك دون مستوى مهاراتها
- قد تكون أقل موضوعية إذا كانت لا تحب الطفل أو أهله
- الحرص على حسن استخدام اللغة والمفردات لضمان التفاهم
- قد تشعر أن تكييف الخطوط العامة للتقييم لملائمة الحالة يشكل عبئاً إضافياً
- ضعف في الاتصال والتحدث مع الأهل
- قد تشعر انها تحت ضغط أو أن مكانتها مهددة

ثم دار نقاش حول المعلمات اللواتي يُتوقع منهن أن يقمن بزيارات منزلية أو إجراء مقابلات لتقييم الطفل خارج أوقات الدوام، بأجر أو بدون أجر. فإذا كان هذا العمل بدون أجر وفي وقت فراغ المعلمة فقد لا يكون التزامها كاملاً بتنفيذه على خير وجه.

٤- «دراسة حالة» بناء على التمرين «٧-آ»

قرأت المشاركات الحالة المذكورة في التمرين «٧.آ». ثم، وفي البداية لم يستطع بعض المشاركات أن يربط بين المهام وبين المعلومات الواضحة المذكورة في البيانات المعطاة عن الأهل والمعلمة فحسب، فبدأوا يقولون: «قد يكون الأهل»... «قد تكون المربية»... وطرحت المشاركات معلومات ترتبط بخبراتهم الشخصية. لذا كان من الضروري مساعدتهن على التركيز على «دراسة الحالة» الموجودة أمامهن. ولم يكن قد اعتدن هذا النوع من «أوراق التقييم»، لكنهن جميعاً استطعن التعاطف والتعاطي مع الأمثلة المذكورة باعتبارها تمثل أوجهاً معقولة من أوجه تطوّر الطفل المرشحة للتقييم في الروضة.

ثم اتفقت المشاركات على أن تطوير فكرة «التقييم المشترك» تحتاج الى قبول عدد من الأفكار:

- ينبغي أن تقوم علاقة ثقة بين المربية وبين الأهل
- يجب أن يكونوا التقوا مسبقاً لمناقشة عناوين التقييم، وذلك لضمان أن يشعر الأهل بارتياح تجاه المهمة.
- ضرورة وجود تفاهم على ان كلا الطرفين سيتقبل الفروقات في وجهات النظر وفي نتائج مراقبة الطفل.
- يجب أن تكون هناك مرونة تسمح بتعديل «قوائم التقييم» بعد مناقشتها
- ضرورة الاتفاق على أن هذا النهج جديد، وأن الهدف هو أن تستخرج المعلمة والأهل معاً أفضل ما يمكن من المعلومات عن الطفل بما يكفل التخطيط معاً لتلبية احتياجاته في المستقبل
- الأهل في حاجة الى الشعور بأن لديهم الكثير من المعلومات المفيدة التي يمكن أن تساعد المعلمة. إنهم هم «الخبراء».
- المعلمة لا تستطيع أن تعرف كل شيء وهي بحاجة الى مساعدة من الأهل.

■ صعوبات:

ثم جرى حوار حول كيفية الوصول إلى والعمل مع الآباء والأمهات «الأميين» ومع الأهل الذين لا يتقنون استخدام لغة ثانية (مثلاً، في الروضات التي تستخدم الانجليزية في عملها).

■ أفكار:

- المربية تقرأ البند في قائمة التقييم ثم تكتب ما يقوله الأهل
- يمكن إشراك عضو آخر من الأسرة لمساعدة الأهل
- العامل الصحي - إذا وُجد - يمكن أيضاً أن يساعد في ذلك

* * *

كل المدارس تعتمد «بطاقات تقييم»، أو تقارير عن تطوّر الصف وتقدّمه. واتفقت المشاركات على أنه سيكون من المفيد تخصيص بعض الوقت في ورشة قادمة لمهارات المراقبة، وتسجيل النتائج، ومقارنتها، وتقييم تطوّر

الأطفال . كذلك سيكون من المفيد تبادل طرق التقييم المختلفة المستخدمة في المدارس / الروضات ودراسة النموذج المذكور في «دليل التطور» «العمل مع الآباء والأمهات» (من إعداد NCB's Development Guide) والنموذج الوارد في دليل التطور السويدي (الذي أعدته مؤسسة رادا بارنن السويدية Radda Barnen) .

تقييم اليوم الثالث

■ تعليقات من قائدتي المجموعة:

■ قائدة المجموعة (أ):

- استمتعت باستخدام الخطوط العامة والتعليمات الموجودة في ورقة النشاط
- اعتقد انني نجحت في تحضير أدوات الشرح
- تحضيراً جيداً وفي تقديمها وفي الالتزام بالوقت
- قبل الجلسة كنت اشعر بشيء من القلق تجاه التفاعل مع المجموعة
- لم استمتع بجو الغرفة الحار !

■ قائدة المجموعة (ب):

- استمتعت بالموضوع الذي كان في غاية الأهمية
- أشعر بارتياح تجاه إدارة المجموعة
- كنت أشعر بشيء من القلق ازاء قدرتي على التحضير جيداً
- قررت أن أعمل على تحسين لغتي العربية للورشة القادمة ! (مشاركة من أصل غير عربي)

■ تعليقات من المشاركات عن قائدتي المجموعة:

- أعجبنى النقاش الجماعي
- شعرتُ أن قائدتي المجموعة نجحتا في إشراك الأخريات في العمل ، وخططنا لذلك جيداً
- استمتعتُ بالمشاركة في التقييم

- قائدتا المجموعة نجحتا في التواصل مع المجموعة
- أسلوب قائدة المجموعة (أ) كان واضحاً وبسيطاً
- (أ) نجحت في التعاطي مع شمولية الموضوع
- قائدة المجموعة (ب) ساندت (أ) بشكل جيد

■ تعليقات من المشاركات عما تعلمنه:

- النقاش داخل المجموعة يملؤني حماسةً الى درجة انني أجد من الصعب عليّ أن أنتظر دوري لكنني أتحسن بفضل هذه الخبرة.
- تعلمت أن أنتظر دوري
- تعلمت عن التعاون بين قائدتي المجموعة
- تعلمت أن الأهل يعرفون أكثر، وأتعلّم أيضاً كيفية إشراكهم في التقييم
- تعلمت عن كيفية التجاوب والتعاطي مع مجموعة
- استمتعت باكتشاف أن التقييم مهم للأهل بقدر ما هو مهم للمربية
- تعلمت معلومات جديدة عن العلاقات بين الأهل وبين المربية
- تعلمت عن ضرورة إشراك الأهل في التقييم
- تعلمت عن الإصغاء، والمشاركة، والتعاون، والعمل ضمن مجموعة، ومقابلة أناس جدد.

■ تعليق من جوليا:

- كان في هذا النشاط تحدّ كبير نظراً لما فيه من مادة جديدة
- قائدتا المجموعة أعدّتا لهذه الورشة إعداداً جيداً
- قائدة المجموعة (أ) كان لها الدور الأساسي نظراً لقدراتها باللغة العربية. كانت متزنة، واثقة من نفسها وتتحكّم بالمادة بشكل واضح
- الدعم من قائدة المجموعة (ب) ساهم في خلق مناخ دافئ
- عملت المشاركات بشكل جدّي ووجدن المادة في غاية الفائدة
- تطوّر النشاط ليصبح نقاشاً جيداً حول التقييم: الى أي مدى نكرّر هذا النمط من التقييم، وعلى أي أطفال نطبّقه، ومدى أهمية الحصول على وجهة نظر الأم .

اليوم الرابع: الأربعاء ٩/٦/١٩٩٣

البرنامج:

ترحيب بعودة المشاركات	٢,٠٠
ماذا سنفعل في الأسبوع القادم؟ (التمرين ٧-هـ)	٤,١٥ - ٢,١٠
تقييم الورشة	٥,٠٠ - ٤,١٥
تقييم مادة الورشة باللغة العربية في الوضع اللبناني	

الورشة الرابعة: «ماذا سنفعل في الأسبوع القادم؟» (التمرين ٧-هـ)

كانت أهداف هذه الجلسة هي:

- ١- مناقشة أشكال مشاركة الأهل كما هي اليوم
- ٢- تحديد جوانب جديدة ترغب المشاركات في تطويرها
- ٢- التخطيط لنشاط يمكن ان يقدمه في العام الدراسي القادم

١- ماذا نفعل مع الأهل حالياً

عملت المشاركات في مجموعات ثنائية صغيرة. وقد أحضرن معهن كثيراً من النماذج التي تصوّر مشاركة الأهل في الأنشطة، وتمّ إعداد معرض في الغرفة. وكان في هذا المعرض:

- أشغال يدوية من الأهل لحفلات الأطفال
- صور فوتوغرافية لكثير من الأنشطة، مثل الرحلات والحفلات، وإعداد الطعام، وصفوف تعليم الكبار واجتماعات مع الأهل ... الخ.
- نشرة شهرية من الروضة للأهل.
- بطاقات التقارير عن تقدّم الطفل
- بطاقات السجل الصحي
- سجلات تقييم الطفل

وساعد هذا النشاط على توضيح التشكيلة الغنية الراهنة من أشكال مشاركة الأهل وتبادل المعلومات بين الأهل وبين طاقم الروضة، كما بلّور الخطط الطموحة الهادفة لتحقيق المزيد من التطور في هذا الاتجاه.

في ما يلي ملخص لأشكال العلاقات الراهنة مع الأهل:

■ المعلومات:

- اجتماعات شهرية لكل صف (فصل)
- إرسال تقارير عن تقدّم الطفل الى الأهل
- توفير معلومات للثقف الصحي
- توفير أفكار عن أهمية الأنشطة التي يمكن تطبيقها مع الطفل في المنزل
- تنظيم سجل صحي
- إعداد معلومات خطية عن مشكلات محدّدة
- تنظيم محاضرات خاصة ليحضرها الأهل
- استخدام أعمال الأطفال (رسوماتهم، كتبهم...)
- جمع صور من الصحف والجرائد تحتوي أفكاراً يمكن تطبيقها في البيت
- إعداد رسالة / نشرة شهرية تحتوي أغانٍ ومعلومات من كل صف

■ مشاركة الأهل:

- المساعدة في جمع التبرّعات / الدعم
- المساعدة في حفلات أعياد الميلاد
- المعلمة تزور الطفل المريض في منزله
- اعتماد سياسة «الباب المفتوح» في الروضة
- المساهمة في مهرجانات
- المشاركة في رحلات ونزهات
- المساعدة في تحضير الطعام والوجبات السريعة
- صنع أقنعة للحفلات
- المعلمات يزرن الطفل في منزله في عيد ميلاده

■ الشراكة:

- في تقييم الطفل
- في تقييم البرنامج
- يساعدون على إقامة مكتبة للألعاب والكتب
- زيارات منزلية
- الأهل يساعدون في تعليم الأطفال الرقص
- مهارات من الآباء، مثلاً: في التصوير الفوتوغرافي
- لعب الموسيقى للأطفال في غرفة الصف (الفصل)
- إحدى الأمهات الأجنبية ستأتي لتتحدث عن عملها... الخ

■ صفوف لتعليم الكبار:

- تعليم الكبار القراءة والكتابة
- فصول لتعليم السيراميك والخياطة
- ورش عمل لصنع الدمى والعرائس
- ورش عمل للأهل باستخدام مادة من دليل «العمل مع الآباء والأمهات»

٢- ما الذي نودّ أن نقوم به مع الأهل؟

- إشراك مزيد من الأهل (وخصوصاً بعد انتهاء ورشة العمل هذه)
- تنظيم اجتماعات مع مدراء المدارس لتيسير إشراك أكبر للأهل
- إقامة لجان للأهل في روضتنا
- إشراك الأهل أكثر في الأنشطة، مثلاً: في اعتماد «الباب المفتوح»
- مزيد من الزيارات المنزلية
- شراكة مع أخصائيين يساعدون على إقامة صلوات وأواصر أقوى مع أهل الأطفال أصحاب المشكلات
- العمل على برنامج عن الصحة والطفل مخصّص للأهل
- تطوير برنامج للأهات يساعدن فيه في الروضة. مثلاً: اثنتان كل يوم لتحضير الوجبات، مسرح العرائس، المساعدة في الباص الذي ينقل الأطفال ... الخ.
- مواصلة تدريب المعلمات على العمل مع الأهل
- مساعدة الأهل على إدراك أهمية الفضلات وعلى ابتكار ألعاب وعرائس منها

■ أنشطة للعام القادم:

ثم قدّمت جوليا قائمة بالأنشطة من شأنها تعزيز الاتصال مع أهل الأطفال الجدد في العام الأكاديمي القادم ١٩٩٣ - ١٩٩٤:

- إعداد دعوة ممتعة ومشجعة لحضور التسجيل أو مقابلات وأنشطة ما قبل قبول الطفل pre-admission
- إعداد كرّاس للطفل. مثلاً: «أنا ذاهب الى الروضة الفلانية»
- إعداد كرّاس للأهل. مثلاً: «نرحّب بكم في الروضة الفلانية»
- تنظيم يوم مفتوح لكل الأسرة لتقديم برنامج اللعب
- إشراك الآباء الأقدم في الترحيب بالأهل الجدد وتعريفهم بمبنى الروضة
- تخصيص غرف للأهل يمكن ان يرتاحوا فيها، ويتناولوا القهوة... الخ
- تخصيص حيّز خاص للأهل في غرفة الصف (الفصل) أو الممر

٣- التخطيط لنشاط تطوّره في المستقبل

■ يوم لعب مفتوح للأهل الجدد

■ إعداد كرّاس (كتيّب) لتعريف الأهل بالروضة

■ يوم لعب مفتوح للأهل الجدد

اختارت المجموعة (آ) ان تخطط لتنظيم «يوم مفتوح للعب» للأهل الجدد، و طوّرت التصوّر التالي:

١- الأهداف:

- تعريف الأهل والطفل بالحضانة / الروضة والمعلمات
- تعريف الأهل والطفل بأنشطة اللعب وبأهميتها
- «كسر الجليد»، أو إقامة ألفة بين الأهل والروضة
- التخفيف من القلق النفسي عند الأهل الجدد والأطفال
- توفير خبرة أولى مفرحة تربط البيت بالروضة
- تشجيع الأهل على زيادة الروضة باستمرار

٢- ماذا نستفيد من كل ذلك؟

- تحسين الثقة بالنفس
- خبرة جديدة في المدرسة بدعم الأسرة / الأهل
- الأهل والطفل يتعرفون الى مربية الطفل
- الأهل يتعرفون بعضهم الى بعض

٣- يشارك في إعداد العمل:

- المديرية / المشرفة
- المربيات
- أفراد الطاقم الأخريات
- الأهل «الأقدم»

٤- متى؟

- أثناء العطلة الصيفية؟

٥- ما المطلوب عمله؟

- تحضير الدعوات
- دعوة الأهل
- إعداد برنامج بأنشطة اللعب
- إعداد مجموعة عمل لتوزيع المهام
- تحضير / تجهيز المكان
- تنفيذ يوم اللعب

● تقييم

٦- أين؟

● في الروضة

٧- متابعة (بعد تنفيذ النشاط)

● دعوات منتظمة الى الأنشطة المختلفة

● إشراك الأهل من خلال الاستفادة من مهاراتهم

يوم لعب مفتوح
للأهل الجدد

■ صعوبات وحلول:

● عدم وجود حيز يتسع لمجموعة كبيرة

● نقص في التمويل اللازم

● قد يحضر أناس أكثر من اللازم

● قد لا يتفهم الأهل أهداف اليوم / النشاط

● الأهل يرفضون «اللعب» لأنهم يريدون «القراءة والكتابة»

● طاقم الروضة قد يكون متعباً ولا يريد تنظيم هذا اليوم في أثناء العطلة

■ كيف نتغلب على هذه الصعوبات؟

● مثلاً : نسال صاحب مبنى الروضة عن إمكان استخدام الساحة أمام الروضة

● ندعو قدامى الأهل من المتطوعين للحضور والمساعدة في شرح الأنشطة للأهل الجدد

● نقدّم لطاقم الروضة مكافأة إضافية من خلال تنظيم نزهة بعد اليوم المفتوح للتعبير عن الشكر وإظهار

التقدير

■ كراس للأهل عن الروضة

المجموعة (ب) اختارت ان تعدّ كراس للأهل عن الروضة.

١- الهدف:

- تعريف عام بالروضة
- أنشطتها / أهدافها / وأعمالها اليومية (روتينها)

٢- كيف يستفيد منه الأهل؟

- معلومات وقواعد عامة
- معلومات عن الصف (الفصل) الذي سيلتحق به الطفل (حسب العمر)
- توقعات الروضة من الأهل

٣- من يصمّم محتويات الكراس؟

- المديرية
- المعلمات
- المشرفة

٤- متى؟

- تكون جاهزةً في بداية العام المدرسي

٥- ما المطلوب عمله؟

- مناقشة الأفكار
- إعداد مسودة
- جمع الرسوم الإيضاحية
- استشارة الأهل
- إشراك أخصائيين او آخرين
- التحضير للطباعة

٦- متابعة

- توزيعها على الأهل قبل قبول الطفل
- مراجعة الكراسة من وقت الى آخر

إعداد كراسة
للأهل

■ صعوبات وحلول:

- نقص في أصحاب القدرات الفنية اللازمة
- مشكلات التمويل
- الأهل قد لا يفهمون المضمون إن لم تكن الكراس معدة إعداداً جيداً
- الاضطرار لتكرار كل محتوياته عند حضور الأهل الى الروضة

■ كيف نتغلب على هذه الصعوبات؟

- نجعل الكراس بسيطة وسهلة
- نجتمع مساعدات لتنفيذ المشروع
- نُشرك الأهل في المشروع

قامت قائدتنا المجموعة بعمل جيد جداً في قيادة المجموعة والالتزام بالوقت. لكن ما زال هناك الكثير مما يجب عمله بالنسبة إلى هذه المواضيع. فقصر وقت الجلسة وضع قيوداً عليها. غير ان الحماسة التي أبدتها المجموعة لتجريب أفكار جديدة تُشرك العاملات وكذلك الأهل «القدامى» والجدد، لهي مشجعة للغاية.

هناك حاجة لمتابعة أعمال الأيام الأربعة الماضية بجلسة في الخريف يتم فيها تبادل الخبرات، والمشاريع الجديدة، وبرامج التدريب الجديدة باستخدام مواد من دليل التدريب «العمل مع الأباء والأمهات» التي سيجري تطبيقها في الفصل الدراسي الجديد، فصل الخريف القادم

■ التقييم:

جاء الكثير من التعليقات مماثلاً لتعليقات الأيام الثلاثة الأولى.

■ تعليقات من قائدتي المجموعة:

- استمتعت بوجودي في مجموعة صغيرة
- كنت قلقة حيال ضبط الوقت
- تعلمت التعاون مع قائدة أخرى
- واجهت تحدياً حقيقياً في قيادة المجموعة
- أعلم الآن ان باستطاعتي أن أقود مجموعة

تعليقات من المشاركات على أداء قائدتي المجموعة:

قائدة المجموعة (أ):

- نجحت في التشديد على الموضوع وتطويره
- نجحت في نقل المعلومات
- نشطة ومهتمة
- تقديم المادة بواسطة قائدتهن يجعل الفهم أسهل. إنه يساعد التعلّم المتبادل

قائدة المجموعة (ب):

- أسلوبها في القيادة كان جيداً وكانت أفكارها مهمة
- نجحت في توضيح الأمور وشرحها
- أظهرت حماسة في النقاش
- أعدت المادة إعداداً جيداً

■ تعليقات من المشاركات عما تعلّمنه:

- ضرورة أن تكون القائدة سريعة في التجاوب وقادرة على التركيز
- المشاركة في قيادة المجموعة تتطلب إعداداً جيداً
- القدرة على قيادة مجموعة والعمل مع فريق
- الحاجة الى الصبر
- ضرورة إعطاء المعلومات بشكل واضح تماماً

■ تعليقات من جوليا:

- الغرفة كانت معدة بشكل جيد وملائم لعمل هذه المجموعات بحد ذاتها
- قائدتا المجموعة أعدتا المواد إعداداً جيداً
- تجاوبت المشاركات مع طلب إحضار مواد
- هذا ساعد على إقامة معرض جذاب ومثير للاهتمام
- المجموعتان الصغيرتان عملتا معاً بشكل جيد، من دون تردد. وهذا يكشف بوضوح مدى ارتياح المشاركات
- إزاء الأساليب المطروحة ومدى نجاح قائدتي المجموعة في إعداد المهام وطرحها
- صدى التأثير على المشاركات جاء منهن بشكل يتصف بالثقة بالنفس وبشكل واضح ومفصل
- كان هناك كثير من الحماسة للموضوع والمهمة المطروحة

تقييم عام

١- المشاركات:

■ كانت هذه المجموعة نشطة، مهتمة، و متحمسة للغاية، ورغم الصدمة التي أصابت الجميع صباح أول أيام الورشة بوفاة والدة ليلي جرّار فالجميع رغب في مواصلة البرنامج قدر الإمكان. ولم يكن في مستطاع أي منهن أن تقدّم من المرونة ما يكفي لتغيير الأيام أو الأوقات المحددة سابقاً بسبب وقوع الورشة في فترة اختتام العام الدراسي. لذلك اتفقنا على أن نُبقي بعض الأنشطة الخاصة بتدريب قائدات المجموعات ضمن تقييم مادة دليل «العمل مع الآباء والأمهات». والنتيجة كانت برنامجاً مختصراً بعض الشيء.

■ أظهرت المجموعة حساسية عالية وتبادل أفرادها كل الدعم والمساعدة عند تقديم المشورة والنقد البناء لقائدات المجموعات بعد انتهاء كل نشاط.

■ كانت هذه الورشة فرصة لمناقشة مشكلات العمل بلغتين. الكثير من الزميلات لم يكن باستطاعتهن العمل بفعالية بالانكليزية، فيما احتاجت أني وجوليا الى دعم لاستخدام العربية. وكانت هناك حساسية فائقة وأمانة في التعبير عن مدى ما تتأثر به مهارات الشخص حين لا يستطيع ان يتعاطى مع كل التفاصيل، ولا يفهم كل كلمة في المناقشات والأعمال المكتوبة (وخصوصاً الملخصات المكتوبة على الأوراق الكبيرة المعلقة). ينبغي أخذ هذه النقطة بعين الاعتبار في كل مرة يُستخدم فيها أكثر من لغة واحدة.

■ لقد شعرتُ ان كل واحدة من المشاركات كانت تتمتع بخبرة جيدة كمدربة أو انها تتمتع بما يؤهلها لأن تكون مدربة جيدة. وأظهرت كل واحدة منهن الثقة والحماسة اللازمين. ويعكس التقييم الذي أجرته المشاركات ما تعلّمنه في هذه الورشة.

٢- نهج التدريب

■ إن طريقة المشاركة النشطة والشراكة بين المشاركات وقائدات المجموعة في العمل معاً على قضايا معينة (والتوصل إماً الى توافقٍ حولها أو قبول بالقيم والتوقعات والممارسات المختلفة) تتطلب مزيداً من الدعم والتدريب. كل المشاركات يرحبن بعقد مزيدٍ من ورش العمل لتطوير مهارات العمل بفعالية أكبر مع الكبار. هذا يمكن ان يتضمن:

- مهارات قيادة المجموعة وأساليب القيادة
- مهارات الاتصال وأساليب الاتصال
- مهارات الإنصات

- إرساء قواعد أساسية لتحقيق عملٍ جماعي فاعل
- فهم التحديات والصعوبات الناجمة عن العمل في مجموعات

■ هناك أيضاً حاجة لإقامة نظام مساندة لقائدات المجموعات ولمواصلة التشارك في الخبرات .
ومن الجلي ان اسلوب التدريب هذا يلقي قبولاً من جانب المشاركات ويثير حماستهن .
وتشير تعليقات الزميلات الى نوع التأثير الذي يتركه مثل هذا التدريب عليهن . فهن قد أصبحن أكثر تأملاً في الأمور ، وأكثر دعماً للزميلات الأخريات ، وهن أكثر إدراكاً لمصادر القوة في أنفسهن وللإبداع المطلوب للمحافظة على الانفتاح على الأفكار الجديدة الواردة من الزميلات الأخريات .

■ إن ما يدعو لارتياح المشاركة انها لا تكون بمفردها مسؤولة بشكل كامل عن نجاح التدريب . فالمسؤولية شراكة بين المدربة والمتدربات . وهذا يعطي الجميع الإحساس بأنهن موضع تقدير أكبر ويزيد من تقديرهن لأنفسهن . وهو يدخل -أو يُطلق- مهارات وقدرات جديدة لم تكن متوقعة في السابق .

٣- مادة التدريب في دليل «العمل مع الآباء والامهات»

عملت قائدات المجموعات بشكل حثيث على تكييف النصوص المأخوذة من «الدليل» وتوضيح المهام والأهداف الخاصة بورش العمل . وبات من الواضح ان مادة هذا الدليل يمكن استخدامها والاستفادة منها في البيئات العربية ، مع إجراء تعديلات بسيطة .

٤- إن الأنشطة التي تحتاج الى مزيد من العمل المكثف قد جرى الإشارة إليها في تقييم دليل «العمل مع الآباء والامهات» في نهاية هذا التقرير . ويحدد التقييم أيضاً الأنشطة التي لم نتدرّب عليها ولكن التي يمكن ان نطبقها العام القادم .

٥- المتابعة : لم نخطط في اليوم الأخير من أعمال الورشة لأنشطة محدّدة وقد حدث هذا سهواً نتيجة الحرارة والتعب وحاجة الزميلات الى السفر والعودة الى صيدا وطرابلس في الخامسة والنصف بعد الظهر، إثر يوم طويل . وستتولّى «ورشة الموارد العربية» تنظيم هذا الجانب لاحقاً .

■ مواضيع تهم المشاركات يمكن طرحها في المستقبل:

في أثناء المناقشات العامة طوال الأيام الأربعة برزت القضايا التالية باعتبارها من المواضيع الملحة والمرشحة للطرح في المستقبل:

- ١- التعاطي مع إساءة معاملة الأطفال
- ٢- التعاطي مع الأهل عند الاشتباه بوجود سوء معاملة الطفل فيها
- ٣- كيفية كسب اهتمام الأهل الذين لا يبدو عليهم أي اهتمام بتطور طفلهم
- ٤- مساعدة الأمهات اللواتي لا يستطعن الافتراق عن أطفالهن (بإرسالهن الى الروضة / الحضانة)
- ٥- ظاهرة الخادمت في البيوت، اللواتي لا يتكلمن العربية، وذلك من الزوايا التالية:
 - ضعف المهارات في رعاية الأطفال
 - إبقاؤهن في البيت طوال الوقت
 - الدور الأساسي الذي يلعبه في الاهتمام بالأطفال
- ٦- الأمهات المطلقات وحاجتهن في الوصول الى أطفالهن
- ٧- الطبقة المتوسطة: لا اتصال بتاتاً في بعض الأحيان بين الروضة والأهل حيث ان كل المسؤولية عن الطفل تُعطى للموظفين في المنزل.
- ٨- مهارات الاتصال في اللقاءات الثنائية، وجهاً لوجه
- ٩- مهارات الاتصال في اجتماعات المجموعات الكبيرة
- ١٠- التحضير للمقابلة مع الأهل
- ١١- التحضير للزيارات المنزلية
- ١٢- الاتصالات الخطية مع الأهل باستخدام:
 - الكراريس
 - النشرات
 - الخ..

كيف استخدمنا دليل «العمل مع الآباء والأمهات»؟

تحديد هدف مشترك

لماذا نحن هنا؟

استكشاف الأهداف المشتركة:

لماذا العمل مع الأهل؟ (التمرين ٥ أ)

ما هو إشراك الأهل؟ (التمرين ٥ ج)

كيف نتوزع العمل؟ (التمرين ٥ د)

التحدث والإصغاء (التمرين ٥ و)

استكشاف العوامل المساعدة والعوامل المعرقة

ما الذي لديّ أقدمه؟ (التمرين ٥ ب)

مشاركة الأبوة والأمومة (الوالدية) (التمرين ٦ أ)

خبرات مشتركة (التمرين ٦ ب)

لماذا العمل معاً؟ (التمرين ٦ ج)

(ملاحظة: التمارين ٦ أ و ٦ ب و ٧ ج تم إلغاؤها في ورشة بيروت)

ما الذي يمكننا أن نقوم به؟

العمل مع الأهل بطرق مختلفة

الأهل والتقييم (التمرين ٧ أ)

ما سنفعل في الأسبوع القادم؟ (التمرين ٧ و)

مراجعة

تقييم

نعم

تقييم صلاحية دليل التدرّب على «العمل مع الآباء والأمهات» في العالم العربي

على ضوء أعمال ورشتي «سبلين» و«بيروت» فإن تقييم مدى صلاحية المادة والتمارين التي يتضمنها دليل

«العمل مع الآباء والأمهات»، يظهر النتائج الأولية التالية:

١- أغراض هذا الدليل:

- توفير بنية ومحور للتعلّم في مجموعة
- توفير فرص لاستكشاف المشاعر، والقيم، والمواقف، والمعتقدات
- توفير فرص لتطوير مهارات وأفكار جديدة للعمل مع الأهل
- توفير فرص لاختبار نتائج استخدام طرق جديدة في العمل

٢- مَن استخدم مسودة هذا الدليل (في ورشتي سبلين وبيروت):

- استُخدم في تجمّع «غير رسمي» ضمّ عاملات في مجال تربية الطفولة المبكرة:
- معلّّات في رياض الأطفال
- مشرفات على مجموعة من رياض الأطفال
- مديرات رياض أطفال
- مدرّبات يعملن في مراكز محلية للتدريب «في أثناء الخدمة»

٣- أهداف هذا الدليل:

- | | |
|---|---|
| تحقق | ١- التشارك في المهارات والمعرفة والخبرات الموجودة لدى المشاركات |
| تحقق | ٢- بحث الأسباب التي تجعل العمل مع الأهل فكرة جيدة |
| هذا الموضوع يحتاج الى مزيد من العمل. عالجتنا في الورشة هنا رؤوس أقلامه. | ٣- ما هو «إشراك الأهل» وما هي «الشراكة» مع الآباء والأمهات؟ |
| يحتاج إلى مزيد من العمل. | ٤- التفكير في الأطراف المرشحة للاستفادة من هذا الدليل |
| تحقق | ٥- التسليم بالأدوار المختلفة لكل من الأهل والعاملات في رياض الأطفال |
| لم نعمل على هذه النقطة | ٦- اكتشاف تعداد المهارات والموارد المتاحة في المجتمع المحلي |
| بحاجة الى مزيد من العمل | ٧- تحسين مهارات الاتصال والإصغاء |
| لم نعمل على هذه النقطة بعد | ٨- استكشاف المشاعر حول الوالدية (الأبوة والأمومة) وحول الحياة الأسرية |

تحقق	٩- تطوير فهم لأدوار ومواقف العاملات الأخريات في هذا الميدان
كانت هذه فكرة جديدة للغاية في هذه الورشة. تحتاج الى مزيد من العمل	١٠- استكشاف فائدة تقييم الطفل بشكل مشترك بين الأهل والمعلمة، وكيفية القيام بهذه العملية
لم نعمل على هذه النقطة بعد	١١- استكشاف قيمة وأهمية وجود «مجموعة اتصال» من مؤسسات وحقول مختلفة
لم نعمل على هذه النقطة بعد	١٢- استكشاف طرق تُشرك الأهل في إعداد موارد جديدة
لم نعمل على هذه النقطة بعد	١٣- بحث موضوع الإدارة وكيف يمكن للأهل أن يسهموا فيها
تناولنا هذه النقطة في ورشة «سبيلين» وورشة «بيروت». تحتاج الى مزيد من العمل	١٤- التخطيط لطرق جديدة لإشراك الأهل، وتنظيمها
تحقق	١٥- تقييم المعرفة والممارسات الشخصية للمشاركات وتقييم الأمور التي تعلّمنها من المجموعة وما اذا كانت التمارين والمهام المختلفة قد ساعدتهن، وكيف كان ذلك.

٥ - الخبرات التي أتاحت للمشاركات:

أ- الإنطلاق / الإقلاع:

- كسر الجليد :
- أنشطة للتسخين:
- لماذا نحن هنا؟
- تقديم المشاركات والتعارف
- إعادة التعارف بعد انقطاع معيّن
- تركيز على التوقعات المعقودة على اللقاء.

ب- استكشاف الشراكة بين الأهل وبين المعلّمت:

- التمرين ٥أ: لماذا العمل مع الأهل؟
- التمرين ٥ب: ما الذي لديّ أقدمه؟

- التمرين ٥ ج: ما هو إشراك الأهل؟
- التمرين ٥ د: كيف نتوزع العمل؟
- التمرين ٥ و: الإصغاء والتحدّث (٢)

ج - استكشاف كيفية العمل بطرق جديدة:

- التمرين ٧ آ: الأهل والتقييم
- التمرين ٧ و: ما الذي سنفعله في الأسبوع القادم؟

أما المواضيع التي لم نستكشفها في ورشتي سبلين وبيروت فهي:

- التمرين ٦ آ: المشاركة في الأبوة أو الأمومة (الوالدية):
 - الأحاسيس تجاه الوالدية
 - كيف يمكن أن يؤثر ذلك على العمل معاً؟
- التمرين ٦ ب: القدرات المشتركة
- التمرين ٦ ج: لماذا نعمل معاً؟
- المزايا الناجمة عن عمل الأهل والمهنيين معاً كفريق واحد، وكيفية تحقيق ذلك
- التمرين ٧ ب: إقامة مجموعة ارتباط
- التمرين ٧ ج: إعداد مورد جديد
- التمرين ٧ د: الأهل في دور «المدراء»

يمكن تناول المواضيع في ورش عمل في مرحلة ما، في وقت لاحق، من العام الدراسي القادم ١٩٩٣ - ١٩٩٤

هل تلائمنا مواد هذا الدليل؟

وأخيراً، هل التمارين التي أختبرتها المشاركات ذات صلة بالتربية المبكرة في مجتمعاتنا؟ وهل هي ملائمة لظروفنا ومواردنا؟ وهل تلبي احتياجاتنا؟
استناداً إلى حصيلة عمل المشاركات التي حاولنا أن نفصلها في هذا التقرير، يمكن أن نطرح الردود التالية بالنسبة للتمارين التي اختبرناها.

١- الانطلاق

نعم :

نعم :

نعم :

نعم (الجزآن ٤ و ٥ بحاجة الى وقت أطول)

٢- ما هو إشراك الأهل (٢٥)

٣- ما الذي لديّ أقدمه (٥ب)

٤- ما هو إشراك الأهل (٢٥)

٥- كيف نتوزّع العمل؟ (٥د)

نعم، بكل تأكيد

الجزآن ١ و ٢

(في ورشة بيروت تم تكييف الجزء ٣. وُحدّدت

مهمة محدّدة للزيارات المنزلية ولسبب محدّد :

عدم حضور الأهل الاجتماعات مع الأهل في

الروضة وعدم اهتمامهم بذلك. إذ يبدو أن هذه

مشكلة شائعة. النجاح كان جيداً)

الجزء ٣

قد يكون من المفيد التعمّق في أسباب أخرى للزيارات المنزلية، ولإستخدام «أداء الأدوار» في التدرّب على المقابلات الثنائية (وجهاً لوجه) مع الأهل. ونظراً لقلّة المعلمات والمكلفات القيام بالزيارات المنزلية، يبدو ان المهمة ستقع على عاتق معلّّات الصف (الفصل). لذلك، ينبغي تفحصّ مخاوفهن وأسباب القلق المحتملة، وكذلك المهارات اللازمة للقيام بالزيارات المنزلية بفعالية ونجاح. ان عنصر «الالتزام بحدود معينة» وعدم «التورّط عاطفياً» مع الأسر قد يفرض نفسه أيضاً، وهذا يستلزم وجود إشراف من قبل زميلة مسؤولة في جلسات خاصة لدعم المعلمة الزائرة.

٦- مهارات التحدّث والإصغاء (٢+١) : نعم

٧- الأهل والتقييم: نعم

(كانت هذه فكرة جديدة جداً تحتاج الى نقاش معمّق. الجزآن ٥ و ٦ لم يُطوّرا في ورشة بيروت وهما بحاجة الى اهتمام. ورغم أن مادة الدليل كانت غير مألوفة فان المشاركات تعاملن معها بارتياح)

٨- ماذا سنفعل في الاسبوع القادم؟

(اخترنا مشروعين وتم إعداد خطط لتطبيقهما

في العام الدراسي القادم) : نعم